**أ/ بوزياني زبيدة**

**مقياس: المقاولاتية**

**تخصص :سنة ثانية ماستير علم الاجتماع التربية**

**المحاضرة الثامنة**

**المحور الثالث : الريادة والابداع**

يركز المشروع الريادي على الابداع وقد يكون الأبداع متمثلا في ابداع تكنلوجي أو في انتاج منتج جديد أو في ابداع طريقة جديدة في تقديم منتج أو خدمة جديدة، كما قد يكون الابداع في التسويق او التوزيع. إذن المشروع الريادي يرتكز على طريقة جديدة في عمل الأشياء

أينما يكون الابتكار تكون المخاطرة، فالابتكار الذي يعمل من أجل التوصل الى الجديد الذي لا نظير له هو الذي يقترن بالمخاطرة القصوى

*الابداع و الابتكار*

الابتــــكار يعني "التوصل الى ما هو جديد "إلَا أن هذا التعريف يبقى عاما وشاملا، فالجديد قد يكون فكرة جديدة أو مفهوم جديد. ورغم أهمية الفكرة والمفهوم إلا انهما لأغراض بيئة الاعمال واستخداماتها لا يكونان كافيان ، إذ لابد من التطبيق العملي للمنتج او الطريقة الجديدة

لهذا فإن الابتكار هو" التوصل الى ما هو جديد بصيغة التطور المنظم والتطبيق العملي لفكرة جديدة"، مما يعني أن الابتكار لا يقف عند عتبة الفكرة الجديدة وإنما يتعداها الى التطبيق العملي في تحقيق الشركة لأهدافها في السوق

كما عرَف ( توم بيترز ) الابتكار تعريفا واسعا، وعرفه بأنه "التعامل مع شيء جديد "بمعنى شيء لم يسبق اختياره، وهذا يوسع من الابتكار الى حدوده القصوى لأن الشيء الجديد قد يكون كذلك بالنسبة للشركة المتعاملة ولا يكون كذلك مع غيرها من الشركات. كما ان التعامل مع الشيء الجديد قد لا يعني ابتكاره داخل الشركة إنما قد يعني أيضا شراءه من الاخرين أو تقليده .

أما ( تشيرميرهورن وزملاءه ) فيعرفون الابتكار بأنه "عملية إنشاء الأفكار الجديدة ووضعها في الممارسة " ،مؤكدا أن أفضل الشركات هي التي تتوصل الى الأفكار الخلاقة ومن ثَم تضعها في الممارسة. وهذا توسيع آخر في جعل الابتكار عملية متكاملة من الفكرة الى المنتج (الممارسة) ومن ثَم الى السوق .

يبدأ الابتكار من فكرة جديدة يتم تحويلها الى منتج أو الى خدمة لإدخالها الى السوق للمرة الأولى .فالفكرة الجيدة هي التي بإمكانها أن تتجسد في شكل منتج أو خدمات لها خواص يمكن تسويقها بحيث تلبي حاجات السوق ،ويكون لدى الناس الاستعداد لدفع قيمة هذا المنتج الجديد

لقد أصبح الإبــــداع أحد المتطلبات الرئيسة في الإدارة المعاصرة، فالمنظمات التي ترغب في النجاح لا تقف عند حدود الكفاءة والفاعلية وإنما يكون الأبداع والابتكار والتغيير سمات مميزة لها.

وتباين الباحثون في تعريف الابداع فهو يعني عند

"الإنتاج أو تبني الأفكار المفيدة و تطبيقها "أما ( امابيل) vandven

فعرفته بأنه " تشخيص المشكلات وايجاد حلول مناسبة لتجاوزها بأسلوب جديد عبر ترتيب الأفكار المتاحة في صيغة جديدة "

كما عٌرف بأنه "عملية صنع سلعة أوخدمة جديدة ،او تطويرها لتقبل اقتصاديا ،فهي التطبيق العلمي للابتكار " وايضا هو" تطبيق الأفكار الجديدة والمفيدة أو جلب الابتكارات نحو الاستخدام العملي "

يوظف المجتمع والمنظمات المبدعة المعرفة من اجل الابداع، كما تسعى المنظمة الى اكتساب المعرفة الجديدة باستمرار لتعزيز الابداع التنظيمي .وهذا ما يدعم إبداعية المنظمة ثم قدراتها التنافسية ،فالمنظمات اليابانية تختلف في أنظمتها المعرفية مقارنة بالمنظمات الامريكية التقليدية ،كما انها تغير معلوماتها بشكل مستمر ،وهذا ما يجعلها تطور منتجاتها وعملياتها بشكل اكبر مما تقوم به المنظمات الامريكية، مرتكزة على خزانها المعرفي المتجدد في زيادة مستوى ابداعها .